

المشهد السياسي

أمير داعش يطلب وقفاً للنار ونقله ومسلحيه إلى دير الزور الجيش يستعد لإعلان التحرير

لن يطول الوقت قبل إعلان الجيش اللبناني تحرير آخر الأراضي اللبنانية المحتلة من قبل إرهابيي «داعش»، الذين يستمرون في الانسحاب نحو الأراضي السورية، ويطلبون وقف النار للتفاوض على الخروج إلى دير الزور



تفقد قائد الجيش العماد جوزف عون الجرحى العسكريين امس (مديرية التوجيه)

إذا استمرت وتيرة التقدّم في جرد رأس بعلبك والقاع على ما كانت عليه في أول يومين من عملية «فجر الجرد»، فسيكون بمقدور الجيش اللبناني إعلان تحرير الأراضي اللبنانية في غضون الساعات الـ48 المقبلة. عملياً، لم يعد من محور «صعب» أمام الجيش سوى محور «الكهف»، المتوقع استعادته قريباً جداً، بحسب مصادر ميدانية. وتلفت المصادر إلى أن مسلحي تنظيم «داعش» يستمرون في الانسحاب من الأراضي اللبنانية إلى داخل الأراضي السورية، حيث يتوقع أن تستمر المعارك أياماً، بعد تجمّع العدد الأكبر من مقاتلي داعش في تلك الجبهة. وترى المصادر أن انسحاب مسلحي داعش السريع باتجاه الأراضي السورية في اليومين الماضيين، يدل على فقدان أي أمل بالقدرّة على خوض المعركة. ومن الواضح أن وضع التنظيم لم يكن كما توقعه بعض



يرفض الجانب اللبناني وقف إطلاق النار الذي يطلبه «أبو السوس»

المراقبين. فقد أدى فتح الجبهات كلها ضده على جانبي الحدود، في وقت واحد، إلى إضعاف قدرته على المقاومة. كذلك صار مؤكداً أن الحصار الذي فرض عليه في الأشهر الماضية، من على جانبي الحدود، أنهكه بشكل كبير، وأثر سلباً على قدرته على العمل والتجهيز. وعلمت «الأخبار» أن أمير «داعش» في الجرد، موفق أبو السوس، يطلب بصورة يومية وساطة للتفاوض، ويبعث برسائل مفادها أن «لا مشكلة بيننا وبين الجيش اللبناني»، داعياً إلى فتح ممر «للخروج إلى دير الزور، وتحديداً إلى مدينة المسادين». لكن الجانب اللبناني، ممثلاً بالمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، رفض



الطلب، بعدما أصرّ «أبو السوس» على وقف إطلاق النار قبل التفاوض، فيما أصرّ إبراهيم على التفاوض تحت النار، وأن يكون على بندين فقط: تقديم معلومات عن جنود الجيش المخطوفين منذ آب 2014، والاستسلام.

وردّ «أبو السوس» بأنه لن يفصح عن أي معلومات بشأن المخطوفين قبل مغادرته الأراضي اللبنانية. ومن المنتظر أن يستكمل الجيش تقدّمه بعد تثبيت قواته في المواقع التي حررها يوم الأحد الماضي، وبعد

تفكيك الألغام و«تشريكات» العبوات التي زرعتها التنظيم. وبعد تحريره منطقة «الكهف»، لن يدخل الجيش المناطق «المتنازع عليها» بين لبنان وسوريا، التي ستحتلها المقاومة تطهيرها.

على الجانب السوري، استمرّ التقدّم حيث ينقذ الجيش السوري وحزب الله عملية «وإن عدّتم عدنا». وقد استهدفت طائرات المقاومة أسس نقاط داعش في جرد القلمون الغربي. كذلك شنت غارات جوية سورية مركزة

تقرير

المشقوق: «المعلومات» أحبطت تفجير طائرة مدنية

ولعب أطفال كبيرة، بعد 20 دقيقة من إقلاع الطائرة، لكن حمولة زائدة في الحقيبة المفخّخة، جعلت موظفي المطار في سيدني يعيدون الحقيبة التي تسلمها خالد ومحمود. وبعدها أوقفت أجهزة الأمن الأسترالية خالد ومحمود في 31 تموز، وحين وصل عامر إلى لبنان أوقفته شعبة المعلومات، ولفت إلى أن «قوى الأمن الداخلي، رغم الحصار المالي، مستمرة في تحمّل مسؤولياتها الوطنية وفي إنجاز العمليات الاستباقية وكشف الشبكات الإرهابية». وفسّر البعض

ثبت تواصلهم مع شقيقهم طارق، الذي انتقل إلى الرقة في سوريا ويات قيادياً في تنظيم داعش». وقال إن «الإخوة الثلاثة يقيمون في أستراليا، وكانوا يترددون إلى لبنان، وتبيّن أن عامر، الذي أوقفته شعبة المعلومات، هو الانتحاري الذي ينوي تفجير نفسه في الطائرة، وهو وصل في 15 تموز 2017 وحده إلى لبنان في عيد الفطر. وكان يفترض أن يركب الطائرة الإماراتية من سيدني إلى أبو ظبي، وأن تنفجر العبوات الموضوعة في آلات لغرم اللحمة

راكب، بينهم 120 لبنانياً و280 من جنسيات مختلفة». وأكد المشقوق خلال مؤتمر صحفي عقده في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في حضور المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان ورئيس فرع المعلومات العقيد خالد حمود، أن «دور الشعبة كان مدّ جهاز الأمن في أستراليا بالمعلومات الضرورية والمشاركة في مراقبة الإخوة الثلاثة، عامر وخالد ومحمود، الذين كانت ترصدتهم الشعبة منذ أكثر من عام، بعدما

الأمنية المضاعفة شملت كافة المسافرين القادمين جواً مباشرة إلى أستراليا من مدينتي دبي وأبو ظبي». أما المشقوق، فعقد مؤتمراً صحافياً كشف فيه أن «شعبة المعلومات ساهمت في إحباط العملية، بالتنسيق مع أجهزة الأمن الأسترالية، من خلال الكشف عن شبكة من 4 إخوة من آل الخياط ينحدرون من شمال لبنان، كانوا يخططون لتفجير انتحاري في طائرة إماراتية متوجهة من سيدني إلى أبو ظبي بواسطة أحد الإخوة. وكان على متن الطائرة 400

بعد نحو أسبوعين على خبر إحباط مخطط إرهابي كان يستهدف إسقاط طائرة فوق الأراضي الأسترالية، خرج وزير الداخلية نهاد المشنوق أمس للحدّ من «مساهمة شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي في إحباط العملية». ففي أواخر الشهر الماضي، نقلت وكالة «فرنس برس» عن رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول كشفه عن «اعتقال أشخاص في مدهامات سيدني، وإدخال تدابير أمنية لجميع المطارات»، وأن «الإجراءات